كما يخطر لارباب القلوب فليبك على فقد الحزن
والبكاء فانه من اعظم المصائب ويقرأ القران
بلحون العرب لقوله عليه السلام اقرأوا القران بلحون
العرب واللحون جمع لحن وفي المغرب لحن في قراءته تلحينا
طرب فيها وترنم مأخوذ من الحان الاغاني واصوا
وهو اي لحن العرب اللحن الفصيح المعرب على صيغة
المفعول من اعرب الرجل اي اظهر حجته الذي لا
يشتبه فيه حرف ولا كلمة ولا يدخل فيه زيادة ولا
نقص ولا تحريف ويجتنب صوت اهل الفسق والغنا
وفي مختار الصحاح الغناء بالفتح والمد النفع وبا
بالكسر والمقصر من اليسار ضد الفقر فانه فتنة
عليه وعلى من يستمع اليه وفي الحاوي القدسي الذي
واشبه به حرام وكذا الرقص وتحريق الثوب والصياح
ولو عند قراءة القران ولا تقبل شهادة من حضر في مجالس
هذا النوع روي ان رجلا جاء الى ابن عمر رضي الله عنه
عنهما فقال احبك في الله فقال ابغضك الله قال لم
ذلك قال لانه بلغني انك تغني في الاذان وفي البزازية
من يقرأ القران بالحان لم يستحق الاجر لانه ليس
بقارئ قال الله تعالى قرانا عربيا غير ذي عوج انتهى
ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ملاحظا به انه
يلتجي الى الله تعالى من الشيطان ان لا يلق في قراءته

شوا وفتنة

شوا وفتنة ومن جملة ما ذكر من ان للشيطان وكلاء بالقران
ليصرفوا عن فهم معاني كلام الله فلا يزال يحملهم على ترديد
الحروف ويخيل اليهم انه لم يخرج الحرف من مخرجه فبهذا
يكون تامله مقصورا على مخارج الحروف فاني ينكشف له
المعاني واعظم ضحكة للشيطان من كان مطيعا
لمثل هذا التلبيس فينبغي ان يقول في مبداء قراءته اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك
من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون
وليقرأ قل اعوذ برب الناس وسورة الحمد وليقل عند
فراغه من كل سورة صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم
اللهم انفعنا به وبارك لنا فيه ونستغفر الله الحي القيوم
انتهى ثم يسمي الله تعالى ويقول بسم الله الرحمن الرحيم استعانة
برحمته على حفظ معانيه ورعاية حقوقه والقيام
بواجبه ومما ينبغي ان يعلم انه اذا اتى بالتسمية ان
اراد به القراءة فعليه التعوذ قبل لان الاستعاذة واجبة
على كل من شرع في القراءة سواء بدا من اوايل السورة او من
اجزائه واراد به افتتاح الكتب او التدريس
لا يتعوذ الا يرى انه لو اراد ان يشكر الله تعالى فقال
الحمد لله رب العالمين لم يحتج الى التعوذ كذا في النقاية
ثم ان البسملة لا بد منها في اوايل الفاتحة مطلقا
اي سواء ابتدات بها او وصلتها بالناس وفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)